

المنهل

رمضان ١٣٥٨

الجمعية العربية - بكة



# المجلة

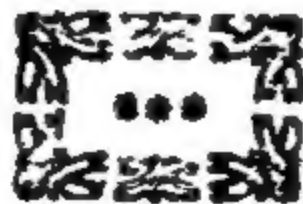
مجلة تقدم الادب والثقافة والعلم

لنشأتها

عبد القادر بن الزناري

قيمة الاشتراك في المملكة العربية السعودية (٣) ريالاً عربياً وفي  
الخارج (٧) ريالاً عربياً وللطلبة في الداخل (٢-١) ريال عربياً - الاجزاء المفقودة  
في الطريق لا تعد الادارة بتعويض مشتركين عنها وانسكها تحرص على ان تفعل  
المقالات لا تقبل للنشر في المنهل الا اذا كانت له خاصة ولا تعاد لاصحابها  
نشرت أم لم تنشر .

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة  
للعنوان - ادارة مجلة المنهل بالمدينة المنورة ﴿الحجاز﴾



# المنهج

## مجدد عهد الأوت والنفاد والظلم

رمضان ١٣٥٨

اكتوبر ١٩٣٩

كلمة المحرر

## حسنت جلاله الملك المعظم

شمول الامن • توفير وسائل الراحة للحجاج • نهض التعليم والصناعة

اليبحث المقارب ، بين الماضي والحاضر ، كقيل بان يرشدنا الى المراحل  
الواسعة التي اجتازتها هذه البلاد المقدسة ، منذ تولى جلاله الملك المعظم زمامها  
فقادها الى الخير والصلاح .

كانت هذه البلاد من قبل ، في بحران ، سببه فقدان الامن الذي كان يحل  
باديته ، ويتغلغل في حاضرتها الى الازقة والشوارع ، كما يتسرب الى الضواحي  
وسائر النواحي ، ومنذ تبوأ جلالته أريكتها ضرب ضربته الحميدة ، القاضية  
على ايدي العابثين بالامن العزيز ، فابذل الله ارجاء البلاد ذلك الطوف العاصف ،  
بأمن شامل صار مضرب الامثال .

وكانت البلاد ترواح تحت اعباء المواصلات العتيقة التي من شأنها ان تظهر

اجزاء القطر الواحد ، اقطاراً متناثية فكان الحج وكانت الزيارة من جراء تلك  
المواصلات الفاصلة ، لا يتسنيان للمسلم البر الا بعد تضحية ومشقات . فأبدل  
جلالته اسلوب المواصلات المنهك القديم ، بأسلوبها الحديث المنعم . فتقاربت  
مسافة ما بين الحرمين الشريفين تقارباً ميموناً استبشر له العالم الاسلامي ايما  
استبشار . وعلاوة على ذلك عنيت أمته النبيلة بحكومة وشعباً بأن تمهد له حجاج  
والزوار الوافدين الرفاهية واستكمال أسباب الصحة والهناء مما كازله الأثر الحميد .  
وكانت المعاهد العلمية معدودة بالأصابع ، فازدادت كيتها وازدادت كفاءتها  
ولا تزال المعارف في تقدم مستمر سيؤتي ثماره الزاكية في القريب العاجل ان شاء الله .  
ولم يكن في البلاد شركات ولا صناعات ، فبأمر الملك عظمه فترعرت  
شركات وطنية وازدهرت صناعات حية بدت تلاحقها السارة تبشر بمستقبل بهيج .  
وكانت البلاد خلواً من الصحافة بالمعنى الصحيح ، فبفضل عطف جلالته  
ورغبته السامية في استكمال بلاده أسباب الحضارة والرفي وجدت صحافة وطنية  
تؤدي مهامها الدينية والاجتماعية والصحية والثقافية على الوجه السديد .

\*\*\*

وبعد فهذا قليل من كثير من حسنات جلالة الملك المعظم التي ادخلت على  
هذه البلاد الواناً شتى من الاصلاحات الجملة الناجمة . ولو ذهبت أروم احصاءها  
لاقتضاني ذلك مجلدات ومجلدات ما

لا تنس ان احسن البطاريات

والاتاريك اليدوية تباع

باسعار مزاودة

بدكان عبد الرحمن بخاري المدني باب السلام الكبير

## شهر رمضان والقرآن

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾

﴿ ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾

للاستاذ (ع. س.)

بمناسبة نزول القرآن في شهر رمضان اراني أفكر الى هذا الشهر المبارك كأنه فجر لشمس طلعت منه قبل ١٤ قرناً ولم تغرب الى الآن ، ولن تغرب يوماً اشعة دأمة وفي كل شعاع منها حكمة عظيمة تنير قلوباً حية ، وتحيي كل ما فيه رفق . ومما كثر اصحاب تلك القلوب ومما اختلفت أجناسها ، سواء خلقوا أم لم يخلقوا قالت هذا القرآن قد نزل اليهم من ملك مقتدر يعلم ما خلق ، ويعلم الخفي التي تصلحهم في دنياهم وتسدقهم في آخرهم . وقد ثبت ذلك الاصلاح في هذه الدنيا بمحضارة ممتازة ادهشت العالم قروناً كما سجل التاريخ ومبظهر ذلك الاسعاد في الآخرة ولكن اكثر الناس لا يعلمون ، بل يلتصمون قوانين يضعها امثالهم من البشر ليطيعوها فيتخذ بذلك بعضهم بعضاً ارباباً من دون الله ، ولئن سألتهم ليقولن نحن ارقى البشر ، نحن اصحاب الفكر الذي به نشرع للبشر ، نحن ونحن ، مع ان قوانينهم في حاجة الى التعديل كل يوم واما أهل القرآن فهم منقادون لقانون ربهم مدى الدهر ، فلا يأتيهم الباطل لان القرآن تنزيل من حكيم حميد ، ونحن نتعدى الى يوم القيامة كل من تحدته نفسه ان في القرآن



شيئا لا يوافق العقل أو يحول دون الترقى الحقيقي أو لا يلائم اقلية من اقاليم الارض ، أو طائفة من طوائف الناس أو زمانا من الازمنة يأتي بعد الوف السنين .. نتعداه ان يأتي لنا بذلك ! ولن يأتي به ابد الابد ودهر الدهرين .. أما هذه القوانين الاوربية التي يغتبط بها من لا يعرف كتبها فان كل مادة من موادها تستحق تقدراً عالياً وفيها الوان من القصور وعدم الاحاطة . فالفخر كل الفخر لنا نحن المسلمين لو قدرنا القرآن حق قدره ودرسنا علومه وأمراره حق الدراسة ، والمز كل المز لنا لو تمسكنا باحكامه كما تمسك به الاولون ، فانه لم يترك شيئا من حاجات البشرية الا ذكرها ، فهو الهداية الى الرشاد ، ولو اجتمع الجن والانس وفيهم اعظم المستشرقين والمفسرين فانهم لن يجدوا اقوم سبيلا من القرآن للانسان . لقد دل القرآن على احكم سياسة ، واهنا عيش واحسن معاشرة ، وازه اسرة ، وافضل اخلاق ، واقع علوم ، واسمى غاية . نعم لو آمن به الناس جميعا اذن لاصبحت الارض كطبقة من السماء ، يعبد فيها ولا يعصى ، ويؤمن أهلها غوائل بعضهم ، فلا خوف عليهم من ترقب حروب ، ولا حزن عليهم من دمار حضارة . وحيثما ينصرف المفكرون الى ترقية البشر ، ما هم صارفوه اليوم الى تدمير صرح حضارة البشر . ان القرآن حث الناس على تعمير الارض ورغبتهم في الانتفاع بما فيها من الهواء ذي التيار الكهربائي والبجار والانهار والمعادن ، فهم عبيد الله المطالبون باصلاح ارض الله واحياء مواتها واستغلال خيراتها ، بعد نشرهم لواء العدل وتوطيد اركان السلام والامن وتنظيم المواصلات : ( انشأكم من الارض واستمركم فيها ) . ( جعل لكم مافي الارض ) . ( جعل لكم الانهار ) . ( مفر لكم الريح ) . ( سيروا في الارض ) ( ان الله يأمر بالعدل )



# حركة العلم والادب في الجزائر

- ٣ -

لفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ مبارك الميلي

مدير صحيفة البصائر الفراء بالجزائر

فأما الدور الذي يليه فإمامه هو الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد بن باديس قسنطيني ، عريق في المجد ، مجد العلم والرياسة . اخذها عن الشيخ حمدان الونيسي . واتم معلوماته بجامع الزيتونة وحصل على شهادته بنوعها نوع العلوم ونوع التجويد . وعلم بها على طريقتيه ونظامه ، فجمع به بين التحصيل والتنزيل . ثم رجع الى قسنطينة فعكف على التعليم ، مع دؤوب على المطالعة وعناية بصناعة التدريس فاكسب قفها في معارفه الدينية والسانية ، وسعة بذكائه وعلمه ، وأختص بطريقة في التدريس تجمع بين فصاحة التعبير ، ومنطقية الترتيب ، الى خلق في شرح غوامض العبارات وتجلية دقائق المعاني . ولا اجد من اشتهر به في فقه اللغة واسرار الدين وفي صناعة التدريس الا اعلام العهد الاندلسي انتصب في قسنطينة مدرسا متبرعا بعلمه ، واشتهر علمه ، فهرع اليه الطلبة من الآفاق البعيدة . وعادت قسنطينة تزخر بملتقى العلم اكثر مما بلغت في العهد المجاوي اذ حصلت فيها فترة بعد انتقال المجاوي الى الجزائر وقبل عودة ابن باديس . وكانت فترة بين حركتين ادركهما الناس جميعا ، فقارنوا بينهما وممنا من ماتهم تفضيل هذا الدور لأول عهد به . ومن هنا جعلنا نحن هذين الرجلين علمين لهذين الدورين من حركة التعليم .

انقطع ابن باديس للتعليم عشر سنوات هزت الوطن هزة مبشرة . ثم شفع تعليمه المسجدي بتهديب الشعب عن طريق الصحافة . فكان عمله الصحافي اوسع صدي وأعمق اثرأ . وقد كانت الصحافة قبله مثل الخطابة الجمعية ، من جمع فيها بين فصاحة اللسان وغناء السجع فقدا دي واجبه . اما التأثر والتأثير المقصودان من كل كلام فلا ظل لهما يومئذ عند كتابنا وخطبائنا . ولما تأسست جمعية العلماء انتخب لرئاستها ولا يزال رئيسها امداقه في حياته ، فنهض بها نهضة ثبتت على خطتها ، وسيرتها نحو غايتها سيرا حثيثاً . والمطلع على الزوابع التي ثارت على هاته الجمعية لنفسها يعجب لمحافظة رئيسها على بقائها ، فصلا عن تقوية حيويتها .

هذه ميادين ثلاثة . ميدان الدرس العلمي ، وميدان القلم الصحافي ، وميدان الجمعية النظامي ، فقام ابن باديس في كل منها بواجبه ، كان لامرأحة بينها على شخصه الضعيف . فقدم عن طريقها لشعب الجزائر خدمات جليلة نهضت به نهوضا لا انتكاس بعده ان شاء الله . فكناه اخوانه لذلك « ابا النهضة الجزائرية » وهي تكتزية تدل على شكر الشعب لمنقذه وما الشكر الا معرفة النعمة والقيام بحقوقها اعترافاً وامتنالاً ، وفي ذلك حجة المتفائلين بحياة الجزائر .

وبعد فلننا نقصد الى ترجمة الاستاذ ، وانما اجلنا من حياته ما لا بد منه لعرض الموضوع .

مصادر التعليم في هذا الدور هي مصادره فيما قبله . لسكنها تغيرت أهميتها . فالتعليم الرسمي فقد اُغلب شيوخه الكبار ممن يراهم الداس اهل صلاح ووقار ، فضعفت منزلته في المجتمع ، فلما كشفت النهضة الحديثة عن اهتمام الشعب بالتعليم الحرزاجها التعليم الرسمي بزيادة مرا كره لسكنها زيادة مادية لم تعد لذلك التعليم منزلته الادبية .

واصيب تعليم الزوايا في كيته وكنيته بانصراف رؤسائها الى التسابق في تضخيم الثروة والتنافس في التقرب من الحكام واعداد العدة لضافتهم اكتساباً



لقوة مادية تسد الفراغ الذي حصل لهم عند العامة من تقصيرهم عن ملتهم في التدبير وقمل الخير.

وعادت الامة للتعليم الشعبي ، وتفصله الى ثلاثة انواع .

الاول : تعليم الكتاتيب القرآنية ، وهو طراز قديم وبقيه مما تركت الاجيال الغابرة ، ويوجد في البوادي والخواصر . وقد زاحته المكاتب الفرنسية ذات الانظمة الحديثة المريحة للتلميذ في جاسته ، والجاذبة بهندستها لرغبته ، والمزيلة بتربية معلمها لهفته ، ثم الآخذة بقانونها الاجباري لآلهم وقته . فضغفت منزلة الكتاتيب في هذا الدور لذلك وكادت تعدم قائمتها

الثاني : التعليم المسجدي وهو للطلبة والامامة . فاما العامة فكانوا يحضرون المسجد اما لطلب الاعتقادات من كتب الكلام امثال صفري السنوسي ، ولما لمعرفة العبادات من كتب الفقه كابن عاشر و خليل وفي هذا الدور اصبحوا يحضرونه لمعرفة الاعتقادات من آيات الله ولمعرفة العبادات من كتب السنة كالموطأ ، ولمعرفة الشرائع من شتات الترمذي او الشفاء ولسماع المظان من القرآن والحديث . فالتعليم المسجدي اليوم يقوم على الكتاب والسنة من غير ان يحارب كتب الكلام والفقه . وانما يحارب كتب المناقب والرقائق المحشوة بالموضوعات والاساطير . والتعليم المسجدي ليس بجديد وانما الجديد فيه دراسة الكتاب والسنة وتوجيه العامة اليها في اعتقاداتها وعباداتها وسلوكها .

واما الطلبة المسجديون فقد نظموا في هذا الدور تنظيما يميز كل طبقة من أخرى ، ويعطيها من المعلومات ما يناسبها . ولا تزال مادة تعليمه المتن والشرح غالباً . ولكن أسلوبه لم يبق على ما كان عليه . فقد صار المعلم يشرح المسألة العلمية مستقلة ثم يعود الى عبارة المؤلف لينزلها عليها ويبين وظائفها او قصورها .

الثالث : التعليم المدرسي . وهو خاص بالصغار ومنظم تنظيماً حديثاً في مكانه ومادته وطبقاته واسلوبه . فاذا دخل التلميذ المدرسة وهو من تلاميذ الفرنسية

ايضاً لم يجد فارقاً ينقص من قيمة المدرسة في نفسه . بل قد يؤثرها على المكتب الفرنسي ، فقد لاحظت وانامدير مدرسة الاغواط ان من التلاميذ من يكثرون التخلف عن المكتب الفرنسي ولا يتأخرون عن المدرسة .

وقد انتشر التعليم المدرسي في هذا الدور بالحواضر والقرى واخذ يدخل البوادي ، ولولا العرقلة لم الوطن كله لأصبحنا في ازمة تعليمية من قلة المعلمين لامن زهد المعلمين .

وهذا الاندفاع للتعليم المدرسي الحرسية تمسك الشعب بالامه وعروبه وهشاهدته لقرب النتائج ويسر اثرات . اما مستقبل المتعلم فوكول الى الاقدار على ان التعليم المدرسي لا يزال ابتدائياً وغير مؤثر في الامة تأثيراً ينياً . والتلميذ المستغنى عن المدرسة الحرة اذا اراد مواصلة سيره نحو الوظيفة التحقق بالمدارس الرسمية ، واذا اراد تكميل معلوماته الاسلامية التحقق بجامع الزيتونة وقد يكون في الطرف الغربي ، فيذهب الى جامع القرويين .

ولا يزال التعليم مسجدياً أو مدرسياً في حاجة الى التنظيم والتحسين والتوسيع ومنذ تأسست جمعية العلماء اهتمت بالامر ، فشككت في عامها الاول لجائاعلية وأدبية ووعظية ، مزجت فيها بين العالم المصلح والطرق ثقة منها بان المفكر هو الذي يؤثر في الجامد ، ولم تحش داء الجلود ان يعيب المصلح على خلاف قول الاول : ولا ينفع الجرباء قرب سليمة اليها ولكن السليمة تجرب

غير ان هذا المزج قعد بالمشروع في مكانه ، وجاءت فتن الطريقة للاستعواذ على الجمعية فنفتحهم عنها ، وتوجهوا للحكومة يكيدون عندها للجمعية . وحاولت الجمعية مراراً تنفيذ المشروع فاطادت النظر فيه وعقدت المؤتمرات ، وشككت اللجان ، ولكن قلة المال وكثرة المشاغبات وحدثت الحركة كل أولئك عصر التنفيذ ، وزهد شباب العلماء في المقامرة ، ولولا رجال صدقوا ما طاهدوا الله عليه لارتكست الحركة وكان رد فعل ، لكنها - والله الحمد - ثبتت ولم تقف في مكانها غير ان سيرها الآن بطيء ، ولعل في هذا البطء تمكيناً لها .

وان من مميزات هذا الدور ان اصبح العلم مبنياً على الدليل ، والادب مشاركاً في الحياة معبراً عن روح العصر في عرض وغائبها وتسجيل حوادثها ، وان اصبح المتعلم والمتأدب متجهين الى خدمة المجتمع بالوعظ والتفكير والتربية والتعليم وتناول الحسن والقبيح بالتصوير ، وان اتجه الشعب نحو كتابه وحديث رسولـه يرجع اليهما في وزن عقائده ، وبأخذيها في صور عبادته ، وان تضاعفت الطرقية أمام حركة الإصلاح تضاعفاً لا فقدت به قوتها الايجابية لحماية نفسها ، وان وجدت متكافئاً قوياً ناحيتها السلبية في معارضة نحو الحركة الاملاحية من ناحيتها العلمية والادبية . والسلب ممل الضعيف .

وحكشف هذا الدور عن موهبة الجزائري في ميادين الخطابة والصحافة والتأليف . فظهر خطباء ارتجاليون مقتدرون على اقناع السامعين بنظراتهم وآرائهم . ورأينا كتاباً موقنين في تفكيرهم ، محسنين في تعبيرهم . وقرأنا تأليف مهبذة في التاريخ والادب وغيرها .

على ان قشور الآلية وعوارض كل حركة حديثة مما يجعل موهبة الجزائري فوق ما حصل عنها الآن . فالخطابة تعوزها حرية الاجتماع والتفكير ، والصحافة تنقصها حرية النشر ووجود الشركات والتأليف يقعد به قلة المطابع وكمية النفقات وضمف الرغبات .

ان هذا الدور خير مما قبله بدرجات تفوق درجات الجماعة على الفذ ، ولكنه لم يفقد كل العيوب فيما قبله .

وقد كان لهذا التطور عوامل وأسباب عامة وخاصة ، وأخصها وأهمها بالمرضوع هو ان قيادته بيد خريجي جامع الزيتونة الذي أقبل الجزائريون عليه اقبالا لا يقارنه الا اقبالهم على الجامع الاخضر بقسنطينة حيث يعلم أمام هذا الدور الاستاذ عبد الحميد بن باديس على ان الجامع الاخضر ينتسب في عهده هذا الى جامع الزيتونة .

رجعت في هذا الدور كفة جامع الزيتونة على كفة جامع القرويين .

قسنطينة المتصلة بتونس هي رأس الحركة الحاضرة ومعدنها . والجهات الغربية من عمل الجزائر ووهران قد تعرفت ايضا الى جامع الزيتونة ، ولم يبق للقرويين الا بعض الطلبة على حدود قاس قعد بهم عن جامع الزيتونة ما قعد قبل بسحنون عن ادراك مالك .

ومما بقي من آثار الدور القديم فقد الأدب لاستقلاله عن العلم الديني . فزال الأديب مراعى فيه وقار العلماء وعفافهم ، ولو ان هذه المراجعة تخرج لنا أدباء متدينين لكانت الخسارة على الأدب وحده . ولكنها تجعل بالغات الأديب حقائق وتصورات فناوى ومدائح عقائد فكانت الخسارة علمية دينية أدبية .

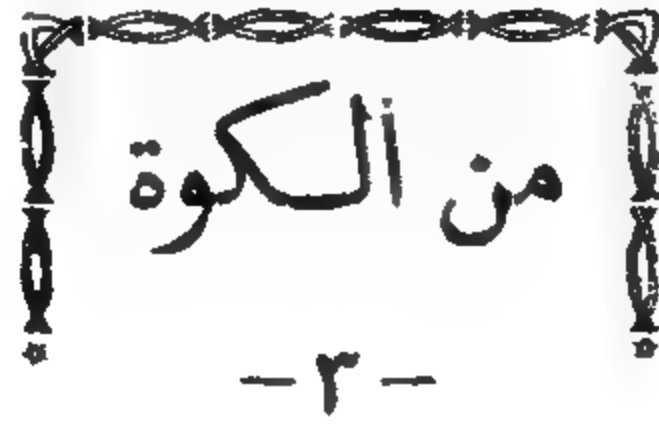
نعم لنا أدباء صدقوا تدينهم ، واخلصوا في تصوير شعورهم ولم يزالوا في عنفوان شبابهم فنالهم من يرجى لخدمة مجتمع لا يفرق جمهوره بين العربية والاسلام ، ولا بين الشهور والاعتقاد ، ولا بين الخيال والواقع .

واذا كانت حركتنا حديثة فلا يضيرها ان توحد بين العلم والأدب . فان الاستقلال انما يكون بالتخصص ، والتخصص آية اكتمال الحركة ونضوجها .

( انتهى ) ميلة — الجزائر « مبارك الميلي »

## ثقف فكرك

خير للانسان ان يمضي ساعات فراغه في مطالعة احسن ما كتب واجود ما صور من مناحي الحياة المختلفة لتنمية فكره وتوسيع معلوماته وكل هذا لا تجده ايها القاري الا في مجلات : « الهلال . المصور . الاثنين والدنيا . التربية الحديثة . الرياضة البدنية . بابا صادق . المكشوف . المتل . الاسرار . الطالبة » بادري مراجعة الوكيل الوحيد للعجائز ( السيد هاشم نحاس ) بمكة المكرمة



للاستاذ ابراهيم هاشم فلالى

وما وصلنا الى هذا الحد حتى بعث الكرى طلائمه الى اجفانها . وبدأت تباشيره على جسميها فقامتا متناقلتين الى مضجعيهما . وما كاد جدار البنية يحتويهما حتى رأيت انه لم يبق لي غير الانصراف فدأبت الى داري حيث المكينة من اثبات ما سمعت . والاحتفاظ بما وعيت ولقد كان لهذا السمر عندهذه الاسرة مدعاة لي على العناية بشأنها . والاهتمام بحديثها والحرص على ان لا يفوتني شيء منه . وذلك ما حدا بي الى المعاودة في الليلة الثانية لتلقى السمع من الكوة . والانصات لما يقولون . والاحاطة بما يبدون ، وما يعيدون . لارى ماذا يستحسنونه من امور الحياة وماذا يستهجنون .

فلقد وجدت في هذا الشيخ نموذجاً عالياً لما يجب ان يكون عليه الآباء نحو ابنائهم وفي تلك المرأة مثالا حسنا لما يجب ان يكون عليه الامهات حيال بناتهن في هذا العصر الذي تبللت فيه الافكار وتذبذبت فيه المبادئ واصبح فيه الناس بين متهور لا يريد ان يتدبر وجامد لا يريد ان يتحور . وحائرين الامرين لا يدري ماذا يأخذ وماذا يدع ؟

وكأنى بتلك الاسرة كانت تنظر عن كثب الى ما وقع فيه الناس فارادت ان توضح خطتها . وتسدد خطوتها ليسلم بنوها مما انزلت فيه الطائشون . ووقف عنده الجامدون . وتردد فيه الحائرون . فراح الاب يسكب في ابنه عصارة تجاربه . وخلاصة آرائه . وذهبت الام ترشد ابنتها الى ما فيه صلاحها . وتحيطها علما بما



فيه نجاحها . وتشيد لها بما للمرأة من قيمة عالية . ومكانة سامية اذا تدوت بالخلق .  
التي . وتحصنت بالعقل الرزين : وزينت بالطهر وتجلت بالعفاف بغية ان تكون .  
ابنتها قدوة اراها وزينة لداتها .

وبدا الشيخ — في هذه الليلة — انشط منه في الليلة الماضية مستوياً على  
مريره استواء من تأهب لعمل . وتهياً لجدل . وقد اقتعد كل من المرأة والفقير  
والثمة مقعداً من المقاعد الادمية المصفوفة في الغرفة . وقد جلس ثلاثهم باحترام  
بالغ في اتجاه الشيخ . وقبت في الكوة من يسترق السمع في خشية من الرقيب .  
وبعد ان اطمان الشيخ الى تفرغ اسرته من كل شيء الا من الاصغاء اليه قال اي بني :  
كنت قد اخبرتك البارحة مما يجب عليك حيال دينك واريد الليلة ان  
احدثك مما يجب عليك نحو املاك . فكما ان لدينك عليك من الفروض مالا  
يمكنك التغريط فيها . كذلك لامتك عليك من الحقوق ما يجب عليك اداؤه  
في غير تهاون ولا تقصير . فان الفرد في الامة كالجزء في البنية اذا اقتصد مناعته  
ذهبت قائده . واحداث ثغرة ربما كانت سبباً في تصدعها . فاياك ان يعلق القصاد  
بامتك من جهتك . او ان يدب الوهن اليها من ناحيتك او ان يستدل على عوراتها  
من قبلك .

وان من اول ما يجب عليك اسداؤه للمجتمع الذي يحتضنك ان تكفيه  
مؤوتك . فلا تجعله يندى خجلاً من بطالتك او يث اسفاً على جهالتك . او يفر  
حسرة من غوايتك . فان اسوء ما يسوء المجتمعات البشرية ان يكون شبابها طالة  
عليها او قعدة بين يديها او عاملاً على جر السبة اليها . واذا حملت فلا تتعشق من  
الاعمال غير طيبها . ولا تزاو من المهن غير شريفها . ولا اريد بذلك الا ان  
تتعفف عن كل عمل يباعد بينك وبين الروعة . وترفع عن كل مهنة لا تنفق  
وسياء الرجولة . وأن تعرض عن مزاوله كل امر دنيء فانه وان عظم كسبه فلا  
بد وان ينالك عيبه . ويلم بك خطبه ثم لا يعيبك — بعد ان ترفع عن كل ذلك —  
ما حملت . ولا يشينك ما امتهنت .

واذا أردت أن يكون مجتمعك في حرز من عبث شيا بك . ونزغ فتوتك .  
فصرع بالزواج فانك تأمن — بجانب ذلك — على نفسك من اخطارها . ولا  
تأمل في تزويج اختك لتأمن من عوارها . واذا رزقت ابنة فلا تسوف في تزويجها  
لتأمن من عارها . وان كان ثمة ربيبة فلا تأمل من يخطبها لئلا تآل عن عوارها .  
وكل اني تمت اليك بنسب او بقرابة فبذلها الزواج وشجعها عليه لي يكون  
مجتمعك في مأمن من عوارها .

واني اربأ بك ان تتعالى كبرا . او تتعالى مهراً فتشع بنفسك على من خطبك .  
او تشيع بوجهك ممن خطب اليك . فامن امة اتصف افرادها بمثل هذا الداء  
الويل حتى تفنى علم الزواج بين نوعها . واقطعت العملة المشروعة بين جنسها  
الا وكان من المحتم ان يدب الفساد اليها . واي مجتمع مني بمثل هذا الامر انحلت  
اواصره واقترط عقده . وانتهكت حرمة وابتذلت كرامته . ولا ضرب لك  
مثلا على ذلك . فالامة اشبه ما تكون بحقل واسع كثير القنوات متعدد المجاري  
تفيض جنباته بالامواه وتزخر عرصاته بالعيون فاذا اعتنى باقنيته . واستقامت  
مجاربه تسربت تلك الامواه الغزيرة الى مصابها المعدودة لها واهتز الحقل بلبته  
وربى وايضع شمرته ونى . اما اذا انحرفت عيونه عن مجاريها . ومالت اقنيته  
عن مصابها خاست ارضه . واستوحلت تربته . وربما فاض ممينه . وفسد  
تكوينه . وكان الى الفناء والدمار اقرب منه الى النماء والازدهار .

ثم ان عليك واجباً جبال المرأة إذا احتواها منزلك . فليهم الواجب هو ان  
تحميها من عدوان السام بعنايتك . وتصد عنها ماديات الملل برحمتك . ولا شيء  
يضمن لك حياة منزلية هادئة . وعيشاً مائلاً رغداً مثل الكبيع من حجاج شدتك  
وامتلاك نفسك عند غضبك وحدتك واعلم انك إن تغمر زوجتك بعطفك  
تغمرك بحنانها . وان تنظر لها كنفسك تنظر لك كسيدها . وان تعاملها بما  
يشعرها برجلتك تعاملك بما يشعر بك باوتها . وكما تحب ان تكون لك بفردك  
كن لها وحدها الا ما أباح الله لك . فان تيسر لك ذلك فاعدل ( وان ختم الا

تعدلوا فواحدة) وما دمننا في صدد المرأة فاحب أن اطلعك على ماقد يخفى عليك من طبعها لتكون من أمر النساء على بينة فنقد رأيت المرأة اشبه ما تكون بالمراهق الذي لا بد له من الرقيب . والقاصر الذي لا بد له من القيم . والغريب الذي لا بد له من المرشد . فكما أن المراهق إذا لم يراقب ربما تجمع به غرائزه الى الاستجابة للنزوات والقاصر بلا قيم ربما يميل به منه إلى الاسراف في الشهوات . والغريب بغير مرشد ربما يضل بجهله بين المسالك والطرق . كذلك المرأة إذا تركت بغير رقيب يخشى عليها من مداعبة الالهواء . وإذا لم يدبرها القيم ربما تعرضت للاسواء . وإذا لم يكن لها مرشد في الحياة تخبطت بها تخبط العشواء . وإن من طبيعتها إذا زيد لها في العطاء طفت . وإذا أسرف لها في الحرية تمردت . وإذا فعلت ما تحتاج اليه نسيت ما خلقت له . وإذا تركت جاهلة غزتها وسوسة العواطف وشغلها دغدة الغرائز وكانت كالريشة في هب الريح أو كالفرق تتقاذفه الامواج . ولم تعد تصلح لأن تكون حليمة رجل ولا ربة منزل ولا أم طفل كما يجب ان تكون . وخير ما يصلحها ان يسلك بها الانسان الى ما خلقت له في قصد من غير اسراف ولا بخل . فليس لها من العلوم الا ما يجعلها تعرف كيف تؤدي فرضها . وكيف تصون عرضها . وكيف تربي طفلها . وكيف تسعد بملها . وكيف تدير بيتها . وكيف تنظم وقتها . وبما يزيد في قيمتها . ويعمل من مكانتها ان تلم بما يجعلها تعرف كيف تحتفظ بنصرتها وكيف تستمتع بنشاطها وصحتها . وليس لها حاجة فيما عدا ذلك ولم يكدر يتم الشيخ كلامه حتى بدر من الفتى ماجل الشيخ ينظر لابنه متفرساً ملامح وجهه وكأن الفتى كان يوسوس بشيء ما كأن ليخفي على مثل هذا الشيخ المحنك : فقال له كاني بك وقد خطر لك من انكبابك على قراءة الصحف ما تعلمه عن حالة الدين يتطلعون الى حياة الغرب ويتشوقون لمجاراته في كل شيء ومحركاته في كل امر . ويزعمون انهم بتقليدهم الافرنج انما هم يمشون الحضارة ويتطورون مع الحياة . فبدالك ان

تعرض على فيما ذهبت اليه من تحديد التعليم للمرأة . فان صبح حدى فذلك لك ولا خير عليك .

فرقع الفتى رأسه وقال انك - يا أبت - ما عدوت ما دن يساورنى من الافكار وما بعدت عما كان يخامرنى من الخواطر ولقد ابنت ماى تقسى وجعلت لى بذلك سبيلا إلى الكلام .

ان المرأة لا تريد ان تقف عند الحد الذى حددت والعصر الذى تحيا فيه . لا يريد من فتاة اليوم وامرأة الغد ان تكون صورة طبق الاصل لما كانت عليه . المرأة فى المصور المظلمة وان لها من بنات جنسها وقت ازدهار الحضارة الاسلامية من يصلح لان تتخذ منهن أسوة حسنة . وقد لقبت من أنصار الحرية . وزعماء الحضارة وقادة العصر عطفاً عليها وتشجيعاً لها فيما تحاول فنبذت كل قديم واخذت بكل جديد . وما كانت بعد الذى كان منها لتصفى إلى مثل ما تقول أو لتستمع الى ما به تشير : إذ المرأة اليوم غيرها بالامس فهي قد تعلمت بعد جهلها . واسفرت بعد حجابها وبرزت بعد احتجابها . وبعد ان كنت لا ترى المرأة الا من خلف الحجب ومن وراء الحجب صرت تراها فى السوق تكسب قوتها . وفى الديوان تؤدي وظيفتها . وفى السكينة جندياً وفى المحاكم محامياً وربما كانت منها القاضية . ولها فى الآداب والعلوم شهرة واسعة . وفى الطيران جرأة رائعة . وأصبحت فى ( الخيالة ) نجمة ساطعة . وفى الفن كوكباً متوقفاً . وما من عمل كان يظن انه وقف على الرجال الا وقد شاركهم فيه . وزاحمتهم عليه فصارت تزهر بها المحافل وتزدان بها النوادي وتغص بها الشوارع وتزخر بها المتاجر . ولها فى الجهاد مواقف . وفى النظائر اثر . وفى السياسة قول . وفى الدوائر عمل ولم تكن المرأة كما تعهدوا من الجمود والخمود الا فى البلاد التى يسودها الجهل وتغمرها الامية وبغش فيها التزمت . وتسيطر عليها الرجعية . وقد بدت فى بلادنا - وفيه الحمد - علائم العلم وتباشير الاصلاح .

فلنأخذ بيد المرأة الى طريق الحياة الراقية لتندمج مع العصر الذي نحيا فيه  
وتتمكن من أدائه رسالتها وتكون في مصاف لداتها أما تحذيرك هذا الذي تقول  
به في تعليم المرأة يقلل من قيمتنا بين الامم . وانه ليسوءنا ان لا يكون لنا في  
حضارة العصر الذي نحيا ذكر ولا في رفع اعلام الحرية يد .

وما ان اتم الفتى كلامه حتى اطرق الشيخ برأسه اطراقة ظن معها انه اقتنع  
بما قاله به ابنه . ولكن سرعان ما تشتت ذلك الظن دند ما رفع الشيخ رأسه  
وهو يقول متحماً . لا يليق بنا كلمة تقتضي الى يعرب وكشعب يدين بالاسلام ان  
نندفع بغير تدبر ولا تبصر الى تقليد غيرنا فيما لا نأمن مغيبته بما سمعنا - عند  
اخواننا في العروبة والاسلام - نتيجته . ولم تحمد لديهم عاقبته . ثم ابتسم في  
وجه ابنه ابتسامة ساخرة وقال له لا يفتنك - يا بني - من القول بهرجه . ولا  
يفرنك من النقاقة زيفها . ولا يستهويناك من المدينة بريقها . فاني عركت الحياة  
عركا . وعصرت الايام عصراً ودرست الامور درساً وبلوت الناس . وقدرت  
عواقب الاشياء واحطت بما لم تحط به خيراً . واستبان لي ما يعمر عليك استبانت  
وان كان لي ان اعجب من شيء فانه هو الا من كبار الاحلام كيف تطيش بهم  
احلامهم فيندفمون بهم الى تقليد الغريبين فيما يفيد وما لا يفيد دون استقراء  
ولا تمحيص لاشياء الا خشية ان يوصموا بالهمجية او ينعتوا بالرجعية . والله .  
ما كان للمروبة ان تستنيم على الضيم الذي حلقها لانه ليس من طبعها . وما كان  
لها ان ترض بتمامي فيه من الدل لانه ليس من سجيته لولا انها استهانت بميزاتهما .  
وتهاونت بتورثاتهما . وانحرفت عن تعاليم دينها ومالت الى ما يضعف من معنوياتها .  
ويقلل من هيبتها فتستحدثت من الامور ما يشوهها . وحيدت من التقاليد  
ما يسخفها .

تري من تسميهم زعماء الحرية وقادة العصر احسنوا صنعا حينما اقاموا  
للرأة في اعز معاقل المروبة وازهر عواصم الاسلام دوراً للتعليم . واخرى  
للتنعيم . واما كن لتمثيل ومثلها لدراسة الفن الجميل - كما يقولون - كلا



يل لهم مهدوا بذلك السبيل لاختلاط الفتيات بالفتيات . ومكنوا للشباب الاتصال بالشابات وكان ان انحلت المرأة — من ارتيندها لتلك المدارس والاماكن التي حثوها على غشيانها وشجعوها على اتيانها — ذريعة لان ترقاد كل مصرح . وتخطر في كل ملهى . وتاج في كل بيت . وتحضر بكل ناد وتخوض في كل حديث واصبحت تقعشن السمر ، وتمعن في السهر ، ولم يعد عندها بشؤون منزلها عناية ، ولا بتربية طفلها ذراية وهبطت بنفسها من عليائها ، وحرم الرجل من فردوسه بجانبها ، واوشك لئان الاسرة ان يهدم وبناء الامة ان يتعطل .



ما كانت الغيرة المشبوبة فينا قعسا . ولا كانت الافة النائرة عنا عينا . بل كانتا لحكمة سامية مقصودة . ولتكون تقاليدنا في الحياة هي المثل العالية للنشودة التي يبحث عنها فلاسفة الحياة وينشدها واضعو النظم لاسعاد البشرية وصيانة المجتمعات .

اننا نأبى بحكم غيرتنا . ومنطق اقتنا ان نعهد طريق الغواية لنسائنا بايدينا فلا نرى ان يسفرن الا اذا اردنا منهن ان يكن هدفا للتدهور . وعرضة للفساد . ومهدا للغزل . وفتنة للشباب . والدين الذي به سدنا والشرع الذي به ائتملنا بمنعائنا من ان تقسو على المرأة فلا نسكفها بما ليس من طبعها . ولا نطلب منها الاشتراك فيما ليس من شأنها فما خلقت المرأة لتحمل عن الرجال اعباءهم . ولا لتشارك مع لولة في احكامهم . ولا لتقف من القضاة موقف المرافعين ولا لتكون في صفوف القتال من المدافعين . ولكنها خلقت وعاءا للنطف . وامينا على الشرف . فن قال لها اسفري احذر من كرامتها ومن قال لها ارقصى استخف بجرمتها . ومن اعددها لتجنيد قسي عليها ومن قال لها انك لا تقلين عن الرجل ذل بين يديها . ومن ترك لها الحبل على الغارب عزه في عزته . ومن قال لها اكسي قوتك بيدك هنه على نذاته .

ومن ذ الذي يروقه ان يتخذ نساؤه من الساحات معرضا لمحاسنهن . ومن تجوالهن في الشوارع متجراً لمفاتنهن ؟

ومن ذا الذي تطيب نفسه بان يرى نساءه تتخاططن الابرار ونجوم حولهن القلوب وتهجس بهن الخواطر . وتردد اوصافهن الافواه ؟

اما ان في ماضينا ما يدعو لان نتخذ منه دليلاً لتسويغ مآثمه عواليه مدنية اليوم فذلك ما لا يقول به من يريد الحق لوجهه . وليس معنى هذا ان ماضينا ينكر بروز المرأة في ميادين لم تكن لتبرز فيها لولا رضا الاسلاف عنها بذلك لا بل ان تاريخنا يتحدث عن برز فيه من النساء مفاخرها ويشيد بهن مباهيا . ولكن من من الاسلاف دعى النساء الى الابتذال ومضارعة الرجال ومساواتهم لهم في جميع الاحوال ؟

اما من نبغ منهن فنلهن لا يكاد يخلو منهن جيل ومع ذلك لا يفتقر اليهن قبيل . ومن اراد ان يخرج عن اوضاع الحياة ومن الكون ويتداخل بين المرأة وطبيعتها ويباعد بينها وبين وظيفتها فانه لا يريد غير ارهاق البشرية بما لا تحتمل وإيقاع الناس في مشا كل لانهاية لها وتوريط المجتمعات في فوضى لا سبيل الى علاجها . الم تر الى الذين ارادوا المرأة على ما لم يردها لها تكوينها كيف يأتون من البلاء . ويذوقون من مشكلاتها العناء . فن اوانس - لديهم - شارفن التعنيس . الى عوانس عداهن التعريس الى اسر تنشد الهدوء فيزع عليها وتحاول الاستقرار فلا يصل الى يديها الى غير ذلك من مشا كل المرأة التي تفيض بها صحفهم وتضج بها اصواتهم وتسيل بها اقلامهم وتضيق بها صدورهم وتختار في معالجتهم عقولهم . وما كان للاوانس ان يتعنسن ولا للعوانس ان يترملن والرجال كثيرون والشباب اكثر لولا ان المرأة - هناك - لم يعد لها من الانوثة سحرها ولا من الجاذبية اسرها . ولا من الخفر جماله ولا من الحجاب جلاله .

وما جر ذلك الا قادة العصر وأنصار المرأة بفساد تفكيرهم . وسوء تدبيرهم

وخطاً قد يرمى وتلك ثمرة زرعهم فليجنوها وطقة امرهم فليقتدروها ما علم من ذلك من محبص والسعيد من اتعظ بشيره .

فقال لفتى لقد اوشجت لي ما جهلت من حقيقته بلرغادك ونيتي الى ما فعلت من مغيبته باقصاحك لا زالت حياتك لي كالنبراس لتستفيء به في اللطيات .

وكان الشيخ قد انهك الجدل . واتعبه السهر فاضطجع على سريره وكلت اضطجاعه ايذاً لا امرته بالانصراف من غرقته .

يتبع مكة . ابراهيم هاشم قلالي

## مضروعات

### المعمل العربي الاسلامي الجزائري

روائح مال بانواعها . عطورات مال بانواعها

لصاحب السيد الحاج الزواوي بالجزائر

ولوصيكه بالملكة العربية السعودية

السيد احمد بن السيد حمزة رفاعي بالمدينة المنورة

أسس هذا المعمل سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م

يسرنا ان نشيد بجهود هذا المعمل الاسلامي وجهود وصيكه

بالمدينة حضرة الوجيه السيد احمد رفاعي . فتح الوافدين على

استعمال عطورات هذا المعمل بان يراجعوا الوكيل للمشار اليه في عمله

بقرب باب السلام بالمدينة .

بناسبة قرب انعقاد المؤتمر الطبي العربي

## نفائس المخطوطات الطبية العربية

### في مكاتب المدينة المنورة

كتب الينا قارىء كبير يقول : « بناسبة  
عقد المؤتمر الطبي في جدة في هذا العام اقترح عليك  
نشر سلسلة مقالات في ( المهل ) يوصف الكتب  
الطبية الخطية الموجودة في مكاتب المدينة المنورة »  
وما نحن ننشر هذا البحث الموجز استجابة لاقتراح  
الاستاذ الفيلسوف شاكرين له حسن تقديره للمهل  
بتوجيهه الى ( محرره ) بصفة خاصة - هذا الاقتراح  
« المحرر »

في مكاتب المدينة المنورة العمومية نفائس خطية في شتى العلوم والفنون التي  
اثرتها الحضارة العربية الاسلامية فتغذي بها العالم الحديث . وقد رجعت - في  
أمد محدود - إلى هذه المكاتب العامرة فاستخلصت منها النفائس الطبية الخطية  
التي انا واصف لها فيما يأتي :

(١) - كامل الصناعة الطبية الضرورية .

مؤلف هذا الكتاب الطبي العربي الزاخر بثمار هذا القرن الحيوي هو علي  
ابن عباس الجومسي المتطبيب تلميذ ابي ماهر موسى سيار . وقد خطت هذه النسخة  
في سنة ٩٤٥ هـ وتقع في (٧٦٠) صفحة من القطع الكبير ، وهي مذهبة معتنى  
بها جداً ، وهذا يرجع إلى أهمية الكتاب في العالم الطبي العربي القديم ، وتوجد

في مكتبة السيد طارف حكة في قسم كتب الطب تحت رقم (٣٥) . ويقول المؤلف « السكامل » هذا انه انما صنفه طزاة الملك ضد الدولة . وعند الدولة ملك عظيم من ملوك الدولة الاسلامية العباسية في القرن الرابع الهجري ، ذلك القرن الذهبي للامع في تاريخ حضارة العرب الاسلامية ، ويقول المؤلف انه أسى كتابه « الملكي » أيضاً وانه به يعرف نسبة إلى الملك الذي صنّف لأجله ، ويذكر المؤلف في مقدمته الرائعة انه جمع فروع مسائل الطب بصفة لم يسبق إليها ، ودل على ذلك بان استعرض هم آثار مشاهير الاطباء منذ ابتراط الى الرازي واتقدها تقدماً لم يافقها فيه وأكمل في ( كماله ) فالسكامل اذن موسوعة طبية عربية واسعة يحسن الاستفادة منها في فهم الالفاظ العربية والمعتربة في الطب وفي تعريب المصطلحات الطبية الحديثة . وقد بحث فيه مؤلفه في كل نوعي الطب : الوقائي والعلاجي .

وجاء في كتاب « كشف الظنون » اسم هذا الكتاب ضمن الكتب المؤلفة في الطب وجملة الطبيب العربي محمد بن علي الهمداني من مصادر كتابه الطي « الاسباب والعلامات » .

## (٢) — كتاب من لا يحضره الطبيب .

مصنّفه الطبيب العربي الخالد ابو بكر محمد بن زكرياء الرازي المتوفى سنة ٣١١ هـ - ٩٢٣ م وقد أورد الزركلي في « قاموس الاعلام » ترجمته ولكن لم يذكر ضمن كتبه هذا الكتاب . أما للنسخة التي تحدث عنها الآن فقد انتهى نسخها في ٢٠ رمضان سنة ١١١٤ هـ في بلد « سورت » من بلدان الهند ، ونسخها ايراني لا يحسن العربية وقع في (٣٩٠) صفحة من القطع المتوسط وتوجد في المكتبة الملكية أيضاً تحت رقم (٣٨) من مجاميع قسم الطب .

أما مريضات الكتاب فلية من ١٥٥ . وقد بدأ فيه المؤلف بمرض الصدام وأعراضه وعلاجاته وبحث في كل مرض خطير أو حقيق وشرح كيفية وصفة



معالجته . فهو إذن ذخيرة طبية يستفاد منها في كيفية المداواة والطبابة القديمة علاوة على افادتها العلمية من حيث الالفاظ العربية والمستعمرة لغة قروا الامراض وما يتصل بهما .

(٣) — برء ساعة

للامام في الطب محمد بن زكرياء الرازي أيضاً . يقع و (٣٠) صفحة من قطع الربع ، وكتبت هذه النسخة في ١٧ ذى الحجة سنة ١١١٥ هـ وناسخها هو ناسخ كتاب « من لا يحضره الطبيب » بذاته ، وتوجد في مكتبة السيد طارف حكمة تحت رقم (٣٠) من مجاميع الطب . وقد وضع المؤلف بواعث كتابته لهذا الكتاب حيث قال في تمديده : —

« قال أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي كنت عند الوزير أبي القاسم عبدالله بن جري بمحضرة ذكر شيء في الطب وبحضرة جماعة ممن يدعى ذلك فتكلم كل واحد منهم في ذلك بمقدار ما بلغه علمه حتى قال بعضهم : ان العلل من مواد تكون قد اجتمعت على مر الايام والشهور وما يكون على هذا سبيل كونه لا يكاد ان يبرأ في ساعة واحدة بل يكون في مثل ذلك من الايام والشهور حتى يتم برء العليل فسمع كلامه جماعة ممن حضر من المتطيين وقال مثل ذلك ، يريدون به كثرة الذهاب والمجيء إلى العليل واخذ الشيء منه بعد الشيء ، فدرقت الوزير ان من العلل ما يجتمع في ايام ويبرأ في ساعة واحدة وقد يكون في شهر ويبرأ في ساعة فتمجبوا من ذلك فسألني الوزير ان أولف في ذلك كتابا يشتمل على العلل التي تبرا في ساعة فبادرت إلى منزلي وعملت في هذا الكتاب وأجهدت فيه وسميته ( برء ساعة ) وهو مثل كتاب ( السر في الصنعة ) لأن هذا الكتاب هو دستور الطبيب » اهـ

فانت ترى ان الموضوع الذي كتب فيه الرازي كتابه موضوع طبي مهم لذاته ولاثره ، ولا بد ان علماء الطب الحديث قد تواصلوا إلى قابضة حاسمة في

هذا الموضوع الخطير التي فتحه لم الرازي الطبيب العربي النابغ ، من قبل  
عشرة قرون . أننا نرجو من الاطباء ان يجولنا جلاءً عليا جدينا حقيقة هذه  
النظرية الطبية عرضاً سداً ولحمته الاقادة والوضوح .

وقد استهل الرازي كتابه هذا أيضا بمرض « المداع »

#### (٤) — التشويق الطبي

كتاب طبي قيم يحمل روح الدعوة الى احياء الطب أحياءاً حقيقياً بارزاً .  
ألّفه الطبيب العربي الدائع الصيت مساعد بن الحسن سنة ٤٦٤ هـ . وصاعد هذا  
توفي علي مافى « قاموس الاعلام » للزركلى عام ٤٧٠ هـ — ١٠٧٧ م . ويقع  
« للتشويق الطبي » في (٦٠) صفحة من القطع المتوسط ويوجد في مكتبة السيد  
عارف حكمة بالمدينة تحت رقم (١٨) مجاميع الطب . وقد قد المؤلف روح الجود  
والالتعال السائدة في عالم الطب منذ عصره ، وانجي باللائمة علي خرافات النساء  
في الطب كاعتقادهن ببرودة الحناء ويحرض علي اتباع ارشادات الاطباء الفنين  
وبالجهة فان الكتاب جدير بالمطالعة والنشر لا فادة الجمهور .

#### (٥) — دعوة الاطباء علي مذهب كلية ودمنة .

ألّفه الطبيب العربي البعثة المختار بن الحسن بن عبدون البغدادي عرف بابن  
بطلان توفي سنة ٤٥٥ هـ — ١٠٦٣ م بعد ما تجول في العالم الاسلامي من بغداد  
إلى مصر إلى القسطنطينية إلى انطاكية حيث توفي بها . ويقع كتاب « دعوة  
الاطباء » في (٦٠) صفحة من القطع المتوسط ، وقد أجراه كاتبه علي منهج  
أدبي روائي يقرب إلى الاذهان هذا الفن الجليل ويحببه ويحمله سهل المنال .  
وقد حوى الكتاب كثيراً من المقطوعات الادبية الانتقادية اللطيفة كقوله علي  
لسان أحد بطلي قصته الطبية في دجال متطبب :

قال له الله مكن طيباً تقضى على الناس بالتهاب

تأخذ مال العليل - قهراً - ثم تواريه (١) في التراب  
وتجد هذه النسخة في المكتبة الحكيمة في قسم الطب تحت رقم (١٨)  
مجاميع الطب .

#### ٦ - تفسير مسائل دعوة الاطباء

وقد احدثت دعوة « ابن بطالان » اثرها في العالم الطبي اقدم ، فعنى به  
عناية جديدة ، وهذا أبو العلاء محفوظ المسيحي البيلي يطالب من الطبيب على  
ابن هبة الله الارشيدى ان يحل له المسائل الواردة في كتاب « دعوة الاطباء »  
فيجيبه على ذلك ويؤلف له شرحاً مستقلاً لهذه المسائل يقع في (٦٠) صفحة  
من القطع المتوسط في المكتبة الحكيمة بالمدينة تحت رقم (١٨) مجاميع الطب .

#### ٧ - شرح أرجوزة ابن سينا في الطب

ابن سينا فاضل الأرجوزة اشتهر من ناز على علم وكذلك أبو الوليد محمد  
ابن احمد بن رشد الاندلسي شارحها . والنسخة التي تتحدث عنها كتبت في ١١  
ربيع الاول سنة ٧٥٤ هـ بخط النسخ اقدم وناسخها يدعى عمر بن عبد الملك  
ابن يوسف المغاري من صرخد ، وقال ابن سينا انها « مشتملة من الطب على  
جميعه » وايده ابن رشد في دعواه ولذلك عني بشرحها حسب اشارة تلقاها من  
البلاط الملكي في عصره . وتوجد هذه النسخة في مكتبة السيد طارف حكمة بالمدينة  
تحت رقم (٢٦) قسم الطب .

#### ٨ - شرح أسباب العلل الظاهرة وعلامات الامراض الباطنة .

للطبيب الحاذق المجدد تقيس بن عوض بن حاكم ، ويقول عن نفسه في  
مقدمة كتابه هذا انه « كان من عنفوان شبابه يشتغل بفن الطب ولم تقنع نفسه  
بتعلم رؤوس المسائل على التقليد وعنى بالامراض الجزئية التي لم يعن بها احد من  
قبله وجدير بالذكر ان تلاحظ انه بدأ كتابه يبحث مرض « الصداع » كمنهيج

(١) في الاصل : ثم تواريه إلى التراب . والصواب هو ما أثبتناه هنا

ابى بكر الرازي في كتايه السابق ذكرهما . ومؤلف شرح الاسباب عريق في صناعة الطب وقد فرغ من تصنيفه هذا في كرمان في أواخر صفر سنة ٨١٧ هـ ويقع الكتاب في (٦٨٨) صفحة من القطع الكبير بحروف التعليق التامى وتوجد هذه النسخة في المكتبة المحمودية تحت رقم (١٠) من كتب الطب . ومما يجب الاشارة به ان اسم الكتاب المذكور فوق اننا استقيناه من ناسخ الكتاب وكذلك معظم المعلومات التي أوردناها آتيا .

#### ٩ — كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة

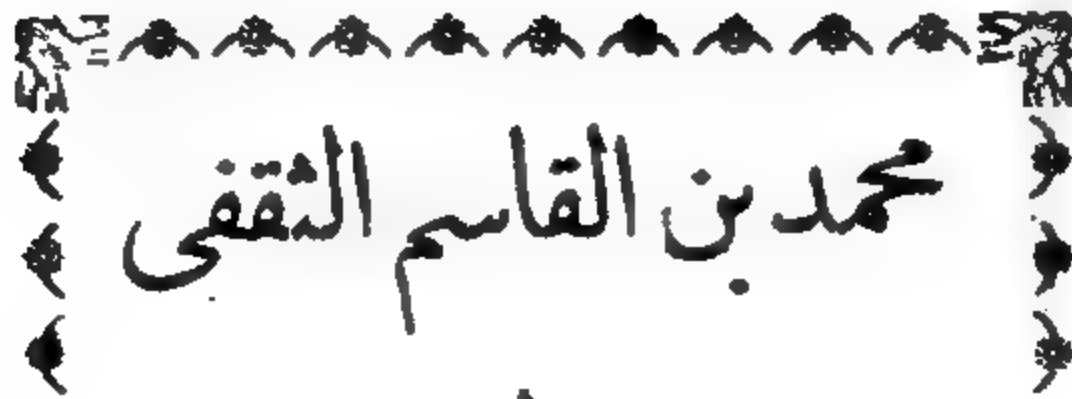
لمحمد بن القوصوني الطبيب ، اتفه باسم أحد سلاطين بني عثمان على ما يظهر وتقع هذه النسخة في (٩٦) صفحة من قطع الثمن نسخت عام ٩٥٥ هـ وهذه النسخة محفوظة تحت رقم (٣٨) من قسم الطب في مكتبة السيد طارف حكة بالمدينة

#### ١٠ — كتاب الاسباب والعلامات

للطبيب العربي الماهر القادة محمد بن علي بن صهر السمرقندي ، نسخ في عام ٨٨٦ هـ بخط دقيق كآخر كرع الزل في (٢١٨) صفحة . والمؤلف كتب هذا الكتاب على شكل مذكرات طبية ليراجعها بنفسه في الحالات المرضية المختلفة . هكذا قال في مقدمة كتابه وقال انه بالغ في أقسام كل علة تعرض لبدن الانسان ولو كانت نادرة الوقوع ومن مراجع كتابه « كامل الصناعة » لعلي بن عباس الجومسى . وقال انه عمل في تأليفه لهذه المذكرات الطبية بنظرية ابى بكر الرازي حيث قال « ان كنت معتنياً بالصناعة وأحييت ان لا يفوتك ولا يشذ عنك منها شيء ما أمكنك فاكثر جمع كتب الطب جهداً ثم اعمل لنفسك كتاباً تذكر فيه في كل علة ما قصره العساكر الآخرة وأغفله » اهـ

وتوجد النسخة المبحوث عنها تحت رقم (٧) من كتب الطب في المكتبة الحكية بالمدينة .

(البقية على الصفحة ٣٠)

فتوح السند

- ١ -

للأديب محمد عالم الافغانى

تقديم:

من المؤسف حقاً أن يخطط التاريخ والمؤرخون هذا القائد المغوار حقه قلم  
يذكروا من مولده أو نشأته شيئاً يذكر اللهم إلا نذكر إسيراً ضمن فتوحاته  
الواسعة التي تركت أثراً خالداً في قلوب أولئك المغلوبين الذين ذرقوا الدمع مدرار  
لما أحسوا بفراقه لم إلى الأبد .

قال بلاذري وابن الأثير وإن كانا قد أسهبا في فتح السند إلا أنها لم يلقيا أي  
ضوء على المكان الذي درج منه هذا الشاب الباسل وابن خلدون لم يكلف نفسه  
أكثر من أن ينقل من البلاذري ما كتبه عن فتوح السند بنصه وقصده .  
وقاموس الاعلام للزركلي لم يترجمه بحرف لكن هناك بصيصاً من النور يشع  
من بين دفتي تاريخ المؤرخ الفارسي الشهير ( فرشته ) فيجلى جانباً من أعمال  
ذلك الشيخ الهائل الذي تجامله بعض المؤرخين بتاتا كالمسمودي وهناك فارس  
صنديد وقف يدافع عن ذلك البطل الجندي المجهول بقلمه الذي يغمر صريره أفاق  
الهند رداً على أولئك المندوك المتعصبين الذين يرمون هذا الشاب الباسل بهم  
زائفة كاذبة وهو المؤرخ الهندي العظيم « أكبر شاه خاں النجيب آبادي » في  
مؤلفه « آيينه حقيقة نما » وعلى هذه المكتبة التي ذكرناها أكبر معولنا في  
هذا البحث المتواضع .



نسب محمد بن القاسم

يقول ابن الأثير في حوادث سنة تسع وثمانين حين يذكر قتل داهر ملك السند: أن محمد بن القاسم والحجاج يجتمعان في الحكم وهو الجدل الأول للحجاج والثاني لابن القاسم فيكون نسبه بذلك هكذا . محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن عامر بن مسعود بن ممتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قفيف .

ويقول الأستاذ محمد شفيع أستاذ التاريخ في « جامعة » ببلدة بشاور من أعمال الهند في كتابه « تاريخ الهند » نقلا عن History of India (١)، أنه محمد بن القاسم صهر الحجاج

مولده

إن المروءة والساحة والندي لمحمد بن القاسم بن محمد  
ساس الرجال لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك سؤددا من مولد (٢)

بهذين البيتين رثى حمزة بن يعض الحنفي ما سلنا المنكود ضحية الضغائن الشخصية  
ورثاه شاعر آخر بهذا البيت :

ساس الرجال لسبع عشرة حجة ولداته عن ذاك في أشغال

إذن فقد كان صاحبنا على رأس ذلك الجيش الجرار الذي جرده الحجاج على داهر وهو بعد في السابع عشر من ربيع عمره ومهما كانت ريبتنا في صدق كلام هذا البيت بيد أنه ليس من الحق في شيء أن نفرض عنه النظر لجرد كوننا لا نستطيع أن نتخيل فتى في السابع عشرة يقود جيشا عظيما بفكر ثاقب وجنان ثابت وقد سبق أن هزم إسكندر المقدوني دابرا ملك فارس وهو لم يتعد

(١) History of India من ٩٥ (٢) الكامل لابن الأثير ج ٤ ص ٢٢٤

العشرين من عمره القصير فقد يكون في الشاب من أصالة الرأي وتقاذ البصيرة ما يتعذر وجودها في غيره وأين تلك الشجاعة المخارقة التي حملت طرفة الشاعر أن يحمل تلك الرسالة التي اقتضح أمرها والتي كانت تحمل له موتاً زوَّاماً إلى حامل البحرين وجان دارك تلك الفتاة من ذوات الحذور طردت الانجليز من فرنسا وتوجت شارل السابع وهي طفلة كبيرة عمرها ثمان عشرة سنة اذن فليس من الغريب أن يكون - عمر صاحبنا سبعة عشر عاماً حين تجريده الحملة وعلى ذلك يقرب مولد محمد بن القاسم من سنة اثنتين وستين بعد الهجرة لأن الحملة المذكورة في حوادث سنة تسع وثمانين في تاريخ الكامل لابن الاثير .

### فتح السند :

(١) أسباب الحملة : من أعظم الدواعي اتجريد هذه الحملة ان أهدي الى الحجاج « ملك جزيرة الياقوت (١) نسوة ولدن في بلاده مسلمات ومات أبائهن وكانوا تجاراً فإراد التقرب بهن اليه فعرض للسفينة التي كن فيها قوم من ميد الديبل في بوارج فأخذوا السفينة بما فيها فنادت امرأة منهن وكانت من بنى ربوع : يا حجاج وبلغ الحجاج ذلك فقال : ( يا ليك ) فأرسل الى داهر يسأله تخلية النسوة فقال : انما أخذهن لصوص لا أقدر عليهم (٢) « ولك أن تفهم من هذا استخفاف داهر برباء الحجاج في الوقت الذي تسلم فيه خطاب الحجاج كانت النسوة في سجن ماصته ( الور (٣) ) ويفهم من كلام فرشته ان داهرا أراد تحدي الحجاج حين كتب هذه العبارة في رده الى الحجاج . « هذا العمل الذي أتاه قوم ذو بأس وشكيمة تستحيل عقوبتهم معها بذلت من جهود »

(١) يقول البلاذري انما سميت هذه الجزيرة جزيرة الياقوت لحسن وجوه نسائها لكن الصواب ان اسمها ( سرانديب ) كما ذكرها فرشته .

(٢) فتوح البلدان ص ٤٢٣ (٣) آيينه حقيقة نعام ص ٧٥

فهم ناس منه أنه يعني بالقرصان لكن هيئات أن ينضم الحجاج بذلك فسمى  
الى عبد الملك ليأذنه بفتح السند ، وأورد اكبر شاه خان النجيب آبادى تحقيقا  
علميا رداً على من قال ان داهرا كان صادقا في ان القرصان هم الذين نهبوا النساء  
المسلحات فقال : « لم يعرف من القرصان شيء قبل تجوال البرتغاليين في المحيط  
الهندي ولم يسمع شيء عن لصوص البحر في بحر العرب في القرن الأول ولم يكن  
القرصان يستطيعون التجوال في البحار في ذلك الوقت ونهب ثمان سفن الا اذا  
كانوا على اتفاق تام مع أحد الملوك الكرى (١) » .

وهناك سبب آخر لم نطعن اليه أحد من المؤرخين الا ( اكبر شاه خان  
النجيب آبادى ) ربما يعد سببا له أهميته في ذلك الوقت فقد ( ولى الحجاج على  
السند ( مكران ) سعيد بن أسلم بن زرعة فخرج عليه معاوية بن الحارث الكلابي  
العلاقي وأخوه ( محمد ) فغلباه على البلاد وقتلاه فأرسل الحجاج مجاعة بن سعيد  
التميمي مكانه فغلب على النفر وفتح فتوحات بمكران ومات بمدينة من ولايته (٢)  
تقيل فيه :

مامشاهدك التي شاهدتها إلا يزيناك ذكركم من مجاها (٣)  
« ثم استعمل الحجاج بعد مجاعة محمد بن هارون بن زراع الثوري فطارده  
العلاقيين خمس سنوات وأخيراً قضى على معاوية بن الحارث العلاقي فشنراًمه  
وأرسله الى الحجاج لكن أخاه محمداً أفلت من يده والتجأ مع خمسمائة مقاتل  
سنة خمس وثمانين الى داهر وكان ينظر الى قن السفين الداخلية بعين الارتياح  
لأنها كانت تحقق مطامعه الواسعة في المستقبل العاجل فاستقبله داهر استقبالا  
حافلا بكل تعظيم واجلال واستخدمه عنده فلما علم الحجاج بذلك كتب الى  
عبد الملك يستأذنه في فتح السند لكن الخليفة توفي قبل أن يوافق على اقتراح

(١) نفس المصدر ص ٧٦ (٢) تاريخ ابن خلدون ج ٣ ص ٤٢

(٣) الكامل ج ٤ ص ١٤٧

الحجاج (١) « انتهى ملخصاً .

يفهم مما سبق أن الحجاج اضطر اضطراراً إلى فتح السند ووضع حد لتلك  
المؤامرات التي كان يدبرها داهر في الخفاء ويخطيء من يظن أن السند إنما  
فتحت لما آرب أخري والحال أنها بلاد جديبة لا يرجى خير جزيل من وراء  
استعمارها راضياً . ( يتلى ) محمد عالم الافغانى

## نفائس المخطوطات الطبية العربية

( بقية المنشور على الصفحة ٢٥ )

### ١١ - اغذية المرضى

لمحمد بن على بن صهر السمرقندي أيضاً يقع في (٣٧٠) صفحة بخط النسخ  
الدقيق وكتبت هذه النسخة عام ٨٨٩ هـ وتوجد في المكتبة الحكيمة بالمدينة وعنى  
فيها مؤلفها بشرح أصول تركيب الادوية مختصراً حسب الوقت والحال  
وانتقد أطباء « دار المرضى » بمدينة السلام « بغداد » إذ قد اقتصروا لعهد  
على عدة نسخ « أي وصفات » من المركبات يعطونها لمرضاهم ولم يعنوا بتحليل  
الادوية العكبار وقال في التدليل على احقية تقدمه لم في ذلك « انه لا ينبغي  
للطبيب ان يعالج كل ما يحدث في البدن من الامور بعلاج واحد بل يدبر ذلك  
بحسب تغير البدن وتعديل الامور الضرورية » اهـ

وتقدمه لأطباء بغداد لعهد يد لنا على انه من أهل القرن الرابع والخامس  
الهجري ولم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من كتب التراجم ، وهو جليل القدر  
مع ذلك وكتابه مرجع من مراجع الطب العربى من حقه ان يستفيد منه الملا  
عبد القدوس الانصارى

(١) آينه حقيقة نماج ١ ص ٧٢



## المظاهر والخباير

«هداة المبحر»

ربخل أضفيت بردودادي      فرقة وانخذته لي ظلا  
كم أواسيه بعد أن ربط الود      عراه كما أواسيه قبلا  
كان يخفي عداوتي ويربني      انه الظل ليس يشبه خلا  
ومجاري عدلي مرأ وينكي      هم جهاراً فكنت المظ هزلا  
لم يرم أن رأى التيقظ حتى      مزق الود واجتواني وملا

\*\*\*

وعلو قد كنت احذر منه      وأرى منه افمواناً مطلا  
ظالماً قد أفتقه قطراناً      من اذى لا يريم أن يستهلا  
قبادي في الكبد لي ورماني      بدواء من مكره كي ازلا  
صلحته كوارث الدهر يوماً      فتترست دونه مستقلا  
أبدل العرف حزنه لي مهلا      وازدمني بالأخصاب ما كان محلا

\*\*\*

هكذا الناس أنف تتردى      في فراق ، وأنفس لن تقلا  
حكمة الله كم أخ لي اليف      جللته نوازع النفس تبلا  
وعلو قد كنت اقر منه      قرة في ملاعبي تتجلى  
نفعته من روض ودي يوماً      نسبات فصار خلا أجلا

الشاعر المجهول

## بطاريات وادربى الشهيرة



إذا أردت أن تستعمل سيارتك مضمونة من جهة الكهرباء :  
 وإذا أردت أن تستعمل المذياع « ر. ديو » محفوظاً من كل تأثير يخل بالجهاز  
 وإذا أردت أن تضيء دركك بمون مريحة .  
 فعليك أن تبادر بشراء هذه البطاريات التي تشاهد رسمها الجليل اعلاه فانها  
 من احسن البطاريات وأضبطها و هو من « مصنوعات » الولايات المتحدة « أمريكا »  
 وهي ذات قوة ستة فوات تستوعب ( ١٠٥ ) أمبير من التيار الكهربائي  
 ببيع بسعر (  $\frac{1}{4}$  ٢٧ ) ريالاً عربياً بذكر السيد رشيد النزي بالمدينة المنورة .  
 ويجب عليك أن تلاحظ هذه الماركة المسجلة : —





فهرست الموضوعات للمجلد الثالث (السنة الثالثة) مز (المهمل)

رقم الصفحة	الموضوع
	« ا »
١٧٢٦٩٩	ابو عبد الله بن بطوطة
٧٥	ابو الفيض
٢٣٩	أنحاف اعلام الناس
٢٤٢٢٠٢٤١٦٣٠١٢٥٠٨٣٠٤٦٤٥	أثر الأدب الحديث في هذه البلاد
٢٦٧٠١٧٠	الآثار وعناية الأمم بها
٢٤٤	أحب النقد وأكره النقد
٢٤١	أدبنا بين الاحتلال والاستقلال
٢٥٧	أدباء المظهر « قصة »
١٩٨	أدب القرآن
٢٧٦	الاحتفال السنوي السابع عشر لمدرسة العلوم الشرعية
١٥٥	احتفال مدرسة جيزان الأميرية
١٤٣	الأرض لله
٣١٧	الاسلام والطب الحديث
١٢١	أطلس تاريخي للمملكة العربية السعودية
٢٢٣	اعتراف « قصة »
٢٩٥	أنا وهي وآخر
٥٣	إيمامة خاطر
٣٥٢	أملك زمام البترول تملك زمام العالم
٣٢١	الرياضة والاختيشان

فهرست الموضوعات للمجلد الثالث ( السنة الثالثة ) من « المجلد »

رقم الصفحة	الموضوع
	« ب »
٣٠٨	بين البقر والبشر
	« ت »
٥١	تحفة الكشف العربي
١١٤	تحفة وتقدير
١٤٦	التضحية الهائلة « قصة »
١٦١	تنمية الروح الصناعي
٢٠١	تنمية الروح الاجتماعي
٢٥٣	توفيق الحكيم وكتابه
	« ث »
١٠٦	النار « قصة »
	« ج »
١١٣	جمعية الاسعاف الخيري
٨١	الجمال والاعتدال
١٢٢	جلالة الملك المعظم في نظر الكاتب المسلم
	الفرنسي ناصر الدين دينيه
١١٨	جاذبية الأماكن
	« ح »
٨٢	الحج وأهميته الدينية

## فهرست الموضوعات للمجلد الثالث ( السنة الثالثة ) من « المهل »

الموضوع	رقم الصفحة
الحركة الصناعية في المملكة العربية السعودية	٢٠٥، ٨٧
حركة العلم والأدب في الجزائر	٣٢٢، ٢٨٢
حسنات جلالة الملك المعظم	٢٣٠، ١٨٠
حسناء تركمان	٢٢٠
حفلة مدرسية شاقة	٣٧
حول أقول نجم الأدب	١١٦
حول اللغات الأعجمية في الشعر العربي	١٥١
حبوية اللغة العربية	٢٢٠
حياة القنص بن النحاس وشعره	١٦٧
الحياة والعمل والمخط « قصيدة »	٧٠
« خ »	
الخطابة وأثرها قديماً وحديثاً	١٥٣
خواطر في الصناعة والعلم	٧٧
« د »	
دعوة الحق إلى الأمة الإسلامية	١٣٥
دمعة وابتسامة	٤١
دنيا الحب « قصيدة »	١٤٢
« ر »	
رمضان والقرآن	٢٢٣

فهرست الموضوعات للمجلد الثالث ( السنة الثالثة ) من « المجلد »

الموضوع	رقم الصفحة
رواية الحرب « قصيدة »	٢٩٧
« س »	
سوى « قصة »	٦٢
السيارة « قصيدة »	٢٥
ساعات	٢٢٧
« ش »	
الشاعر الحزين « قصيدة »	٢٤٧
الشاعر والقيم العابر	١٠٤
« ص »	
صنعة البرامكة « قصة »	٣٤٢
« ض »	
الضحية « قصة »	٢٧
« ط »	
طلم الحياة	١٣٨
طائرات الى القمر « قصة »	١٨٩
« ظ »	
ظبا : وهل هي بالقضاء أم بالضاد	٢٣٤

## فهرست الموضوعات للمجلد الثالث ( السنة الثالثة ) من « المهل »

الموضوع	رقم الصفحة
« ع »	
مامنا الثالث	٣
على اطلال الاجداد	٩
على منبر التأمل « قصيدة »	٢١٨
عمدة الاخبار	١٥٦
عيون الادب العربي	٣٠٢٧٣
« ف »	
فراشة الازهار	٢٥٢
في درس الخطابة بعلوم الشريعة	١٩٧
« ل »	
كانما صاح في جب	٢٦٥
الكفاح الاخير « قصة »	١٨٤
كلتنا الى الحجاج	!
كهرباء الحب « مقطوعة شعرية »	٢١٨
« م »	
المؤتمر الطبي العربي الثاني عشر	٣١٣
المجد عند المتنبي	٣٥٤
محمد بن القاسم التقني	٣٨٦

فهرست الموضوعات للمجلد الثالث ( السنة الثالثة ) من « المجلد »

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٤	المدينة المنورة في معجم الأدباء
٥٧	مسألة الخط
٧٢	مشاهدات الحرر في العاصمة
٢١٤٩٦٧	مصطفى صادق الرافعي في الميزان
٢٨١	أنظاهر والخاير
٣٩١	المظاهير والخاير « قصيدة »
٤٢	معجم منازل الوحي
٣٣٣٠٢٩١٠٢٠٩٠١٣٠٠٩٣٠١٥	معركة أحد
٣٣٨	من سماء الشعر « قصيدة »
٣٢٧٠٢٨٥	من العكوة
٢٩٩	ملابسه المسروقة « قصة »
٢٣٧	ما نحن أحوج اليه
	« ن »
٢٧٩	نباتات الحجاز الطبية
٢٣٢	نجم الادب لا يأفل
	« و »
١٧٧	وحي العقيق « قصيدة »
١٩٤	وحي مناظر الريح
	« ي »
٢٥٠	بظلك الاقبال « قصيدة »



## فهرست الكتاب لمجلد الثالث ( السنة الثالثة من ﴿ المنهاج ﴾ )

### « ا »

- ابراهيم هاشم قلالى : ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٣٢٧ ، ٣٧١  
 ابراهيم نوري : ١٩٧  
 ابن القاسم : ١٤٤  
 احمد بوشناق :  
 احمد حمزه عزب : ١٥٥  
 احمد رضا حوحو : ٢٧ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٨٤ ، ٢٢٠ ، ٢٥٧ ، ٣٤٢  
 احمد زهدى : ١٣٥  
 احمد قنديل : ٢٤٧  
 الشاعر الجهمول : ١٠٤ ، ١٧٧ ، ١١٨ ، ٢٩٧  
 المحرر : ٣ ، ٤١ ، ٨١ ، ١٢١ ، ١٦١ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٨١ ، ٣٢١ ، ٣٤١  
 امين مدنى : ١٢٥

### « ح »

- حبيب محمود احمد : ٧٧  
 حسن عواد : ٧٥  
 حمد الجاسر : ٩ ، ٢٣٤ و ١ : ٩  
 حمزه حوحو : ١٥٣ ، ٢٣٣

### « ر »

- رشدى ملحق : ٤٢

### « س »

- سيف الدين عاشور : ٦٧ ، ٢١٤

فهرست الكتاب للمجلد الثالث ( السنة الثالثة ) من ( المجلد )

« ش »

شكري محمود احمد : ٥٣

« ص »

صالح الحامد العلوي : ٣٣٨

« ع »

عبيد مدني : ٢٥ ، ٣٠ ، ٢١٨

عبد القدوس الانصاري : ١٥ ، ٣٧ ، ٩٢ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٦٧

٢٠٩ ، ٢٥١ ، ٢٩١ ، ٣٢٣

عبد الوهاب آفي : ٥١

عبد القفور قاسم : ١٩٤ ، ٣٠٤ ، ٣

عثمان حلي :

« ك »

كاتب : ٢٤٢

« م »

مبارك الملي : ٢٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٦٥

محمد امين يحيى : ٦٢

محمد حسن كتي : ١٦٣

محمد حسين زيدان : ٥ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤٤

محمد سعيد عبد المقصود : ٣٩ ، ٤٦

محمد سعيد كمال : ١١٨

محمد علي مغربي : ٨٣ ، ١٤٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٩

محمد عبد الحميد ميرداد : ١٧٠ ، ٢٦٧ ، ٣

محمود طارف : ٢٠٢

محمد مالم الاقناني : ٧٥ ، ١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٣٨٦

# المنتهاى

مَجْدُ خَدَمِ الْأَوْتِ وَالْعَاذَةِ وَالْعِلْمِ

## الموضوعات

صحيفة

المحرر	١ حسنات جلالة الملك المعظم
للاستاذ (ع . ح)	٢ شهر رمضان والقرآن
بقلم فضيلة الأستاذ المحقق الشيخ مبارك الميلي	٥ حركة العلم والأدب في الجزائر
للاستاذ السيد إبراهيم هاشم فلالى	١١ من الكوة
عبد القدوس الانصاري	٢٠ نقائس المخطوطات الطبية العربية
للأديب محمد طالم الأفغانى	٢٦ محمد بن القاسم التقى
للشاعر المجهول	٣١ المظاهر والخباير « قصيدة »
.....	٣٣ فهرس موضوعات السنة الثالثة من
	المنهل
.....	٣٩ فهرس أسماء الكتاب والشعراء
.....	الذين اشتركوا في تحرير السنة الثالثة
	من المنهل

جزء المنهل القصص

في ختام هذا العام

## فتح الله بن النحاس

شاعريته وسيرته

❖ سيصدر «المنهل» في ختام عامه الثالث «الحالي» جزءاً خاصاً حافلاً بدراسة عميقة حديثة لشاعرية فتح الله بن النحاس وسيرته. ذلك الشاعر العبقرى الذي خلق في أوج الشعر السامى وحده في القرن الحادى عشر الهجرى وجدد شباب الشعر فى هذه الجزيرة حتى لقبه اديباؤها لقباً يربط بينه وبينه ولا بعده ألا وهو «حكيم الأدب» ❖ وقد صدر الجزء المذكور برسم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ~~عبد العزيز آل سعود~~ وقعبدة فى الاشادة باصلاحات جلالتة وانهاضه لشبه النبيل ومملكته الفنية .

❖ وسيكون هذا الجزء أول جزء خاص تصدره صحيفة في هذه البلاد .

❖ فستدقيقة اشتراكك في «المنهل» ليصل اليك جزؤها الخاص في حين صدوره .